

## 41 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

### النساء | 280-770 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس الرابع عشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت - [00:00:26](#)

علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون كنافة الى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشدد ايده وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله - [00:00:56](#)

تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل القوم لا يكادون افطرون حديثا. ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:01:36](#)

ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. ويقولون فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي قول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله - [00:02:23](#)

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:03:03](#)

بعثه الى الناس كافة مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بقي في مكة بعد البعثة ثلاثة عشرة سنة. يدعو الى الله. مجرد دعوة يدعو الناس الى الله. يدعو الى اي شيء. الى عبادة الله. وحده لا - [00:03:33](#)

لا شريك له وترك عبادة ما سوى الله. لانهم كانوا يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار دون الله عز وجل. والله بعث رسوله يدعو الى وافراد الله جل وعلا بالعبادة. وترك عبادة ما سواه - [00:04:14](#)

الرجوع الى ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. حنيفا مسلما وما كان من وكان في هذه الفترة منهيها عن القتال فترة اقامته بمكة منهي هو والمسلمون معه من القتال وانما يقتصرون على مجرد الدعوة الى الله عز وجل - [00:04:44](#)

لانهم في هذه الفترة ليس عندهم استطاعة للقتال تال وكانوا بني لم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم وفوائديكم عن اي شيء عن القتال. القتال الكفار لهم. قال الله جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. كفوا ايديكم عن القتال - [00:05:25](#)

قيل لهم كفوا ايديكم عن القتال كفوا ايديكم. عن اي شيء عن القتال واقيموا الصلاة انتصروا على الدعوة الى الله وعلى اقام الصلاة واتوا الزكاة كانوا مقصورين على الدعوة الى الله - [00:06:05](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ووجد الانصار قوله المهاجرون والانصار تكونت للمسلمين قوة يستطيعون القتال. ففرض الجهاد على الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:06:45](#)

وبلغ الناس بذلك. فلما امر بالقتال لما امر بالقتال وفرض الجهاد في سبيله لله اذا فريق منهم وهم المنافقون او انهم ليسوا منافقين لكنهم ضعاف الايمان. اذا فريق منهم يخشون - [00:07:25](#)

الناس بخشية الله صوم القتال والقتل والصوم لان القتال فيه استشهاد في سبيل الله وفيه جراح وفيه مشقة وفيه بذل اموال ولذلك

سمي جهادا ما كتب عليه يعني هنا وكان قبل محرما كان قبل الهجرة محرما ثم - 00:08:05

فانه لما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم واستقر بالمدينة. وصار له قوة من المهاجرين والانصار فرض عليه القتال. بلغ اصحابه

بذلك لا فريق منهم يخشون الناس يخشون الكفار ويخشون بأسهم - 00:08:45

كخشية الله الواجب ان الخشية انما تكون لله وحده لانها عبادة. الخشية من انواع العبادة. وهي من اعمال القلوب صوم الناس بخشية

الله يخشون ما يصيبهم من الناس مثل ما يخشون عقوبة الله عز وجل - 00:09:15

كون الناس كخشية الله او اشد خشية. هذا هذا مذموم ان الانسان لا يخشى الا الله وما يخاف الا الله. ولا يتوكل الا على الله ولا يرغب

الا الى الله - 00:09:55

يعلق قلبه بالله. من توكل على الله كفى. ومن خشي الله وحده كف عنه اعدائه الناس كخشية الله او اشد خشية ولم يقتصر على

هذا. يخشون ذوي القلوب لكنهم لم يقتصر على ايضا. تكلموا - 00:10:13

قالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ استغربون من الله انه كتب عليهم كما قال جل وعلا كتب عليكم القتال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو

خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر - 00:10:45

اكرهونا هذه طبيعة النفوس ما في شك تكره القتل والجراح يا ترى هذا تراها طبيعية وهذا لا يلام عليه الانسان ترى الطبيعية ولكنه

يمثل امر الله سبحانه وتعالى. ولو كان يكره هذا يمثل امر الله. اذا امر الله به - 00:11:15

امتثله. وقالوا ربنا لما كتبت علينا اي فرضت القتال لولا اخترنا اي هلا اخترنا الى اجل قريب امهلتنا الله جل وعلا قال لنبيه لما قالوا

لم؟ لولا اخترنا الى ابيه من قريب؟ الله جل وعلا - 00:11:45

نبيه ان يقول له قل متاع الدنيا قليل. متاع الدنيا قليل كيف ترغبون بمتاع الدنيا؟ ولا ترغبون بما عند الله للمجاهدين في سبيله. في

الدار الآخرة هم يقولون لو اخترنا الى اجل تبي. الدنيا كلها متاع قليل - 00:12:23

متى يفرض القتال اذا؟ متى يفرض؟ عمر الانسان اقل شيء غيره الدنيا كلها قليلة وعمر الانسان اقل. كونه يبادر الى طاعة الله والى

الجهاد في سبيل الله يغتنم عمره هذا الواجب عليه قل متاع الدنيا قليل - 00:12:54

والآخرة خير لمن اتقى. ما عند الله خير لكم من متاع الدنيا. لان ما عند الله نعيم لا ينقطع وسرور لا ينقضي اذا اطعتم الله عز وجل

وجاهدتم في سبيل - 00:13:25

خير لمن اتقى. من اتقى الله واتقى عذاب الله سخط الله خير لمن اتقى. فهذا مما يسلي المسلم ويصبره على القتال. في سبيل الله.

اذا تذكر هذا ذكر ان الدنيا متاعا قليل. وان الآخرة دار باقية. لا تقنى ولا تزول - 00:13:55

وهي خير لمن اتقوا. لمن اتقى اما من لا يتقي فهي عقوبة عليه على الا ينعم في الآخرة الا اهل التقوى. ومن التقوى الجهاد في سبيل

ولا تظلمون فتيل. لا يضيع لكم عند الله - 00:14:35

عمل صالح والفتيل هو الخيط الذي يكون في حفرة النواة الخيط الذي يكون في حفرة نواة التمر فيها خير رقيق جدا الله جل وعلا لا

يظلم المؤمن من عمله ما يوازن او يساوي هذا الفتيل - 00:15:05

الذي لا قيمة له الطاعة وان كانت قليلة فان الله بفضله واحسانه وينميها لصاحبها. ان الله لا يظلم مثقال ذرة والذرة قيل هي صغار

النمل وقيل هي الهباء التي تطير في الجو - 00:15:43

فاذا كانت من الخير ولو كانت وزن ذرة. فان الله جل وعلا لا يظلم صاحبها فلينميها ويضاعفها له. الى عشر او عشرة اضعاف الى سبع

مئة الى اضعاف كثيرة. فضلا منه واحسانا تكرما منه سبحانه - 00:16:14

ولا تظلمون فتيل اي اقل شيء من الحسنات المسلم لا يحتقر عمل الخير ولو كان قليلا منه او من غيره فانه كثير عند الله سبحانه

وتعالى ثم قال جل وعلا اينما تكونوا في زمان او مكان اينما تكونوا من زمان او مكان - 00:16:45

يدرككم الموت اذا كنتم تكرهون القتال خشية الموت فان الموت سيأتي عليكم. سواء قاتلتم او لم تقاتلوا. فترككم للقتال لا ينجيكم

من الموت الموت مدركم على كل حال. كون الانسان يموت على عمل - 00:17:25

صالح خير له من ان يموت على غير عمل او على خسارة اينما تكونوا في اي زمان وفي اي مكان لا تسلم من الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. [الفصول والبروج المشيدة القوية - 00:18:05](#)

جلدنا وبالحرس وبالاسلحة لا تنجي من الموت. الموت يخترق هذه الاشياء ويخلص الى من امره الله بقبض روحه لا يرده شيء اينما تكونوا يدرككم الموت كما في قوله تعالى كل نفس ذا - [00:18:35](#)

الموت. كما في قوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم الخالدون فالموت لابد منه والعمر قصير والقتال ليس هو الذي يأتي بالموت. الذي يأتي بالموت هو الاجل المقدر - [00:19:03](#)

سواء قاتلت او لم تقاتل مالك الا هذا الاجانب. وهو مدركك حتى لو ما قتلت لو تحصنت من الموت بالبروج مسيف الفصول المنيعة. الموت لا يرده شيء حينما تكون يدرككم الموت يدرككم ولا - [00:19:33](#)

لا تنجون منه. ولو كنتم في بروج مشيدة. ثم قال جل وعلا وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصبن سيئة يقول هذه من عندك. ينسبون الحسنة الى الله. والمراد بالحسنة - [00:20:15](#)

هنا مفاصل ورخص الاسعار ورغد العيش هذي الحسنة في هذه الاية ان تصبهم حسنة حياة رغيدة واخصب في الارض وزروع ثمار يقول هذه من عند الله نعم هي من عند الله. جل وعلا - [00:20:45](#)

وهم لا لم يكذبهم الله في هذا انها الحسنة من عند الله جل وعلا وان تصبهم سيئة تصبهم سيئة يعني يصيبهم جد في الارض. غلاء بالاسعار وغير ذلك يصيبهم سيئة يقول هذه من عندك من عند الرسول صلى الله عليه وسلم انت السبب فيها - [00:21:23](#)

انت السبب في هذه المصيبة لو ما جيتنا ولو ما دعوتنا ما اصابنا هذا. يصيبهم سيئة. يقول هذه من عندك كما قال من قبلهم للرسل كما قال فرعون وقومه لموسى - [00:22:05](#)

حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى. ومن معه ما اصابنا هذا الا بسبب موسى بسبب هالمؤمنين الي الذين معه ظيقوا علينا واشغلونا هم السبب في هذه المصائب - [00:22:35](#)

غيروا بموسى ومن معه من المؤمنين وكما قال قوم صالح قالوا طيرنا بك وبمن معك قال طائرهم عند الله بل انتم قوم تفتنون قال طائرهم اي ما يصيبكم؟ هو من الله جل وعلا ما هو من - [00:23:05](#)

وما يصيب قوم فرعون هو من عند الله. ما هو من عند موسى. وكما قال اصحاب ياسين لما جاءهم المرسلون قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم ولا يمسنكم منا - [00:23:45](#)

عذاب اليم عذاب ولا يمسنكم منا عذاب اليم. هذه سنة الكفار انهم يتطيرون باهل الخير ويبغضون اهل الخير. يظنون ان المصائب ما حصلت والتأخر. الان في زماننا يقولون ما تأخرنا الا بسبب المسلمين وبسبب اهالمطاوعة مو بسبب هالدعوة الى الله هذي اخرتنا عن - [00:24:05](#)

العالم وعن حضارة العالم وعن وعن فسدت الكفار واحد مع الرسل ومع المؤمنين. قديم الزمان. اذا جاءكم قالوا لنا هذه يعني نستحقها. هذه نستحقها. الله اعطانا اياها لانه يعلم اننا نستحقها. ما - [00:24:34](#)

يقولون هذا بفضل الله لا نستحقه قالوا لنا هذا ان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. فهم ينسبون الخير اليهم وينسبون الشر الى كليم الله ورسول الله موسى عليه السلام - [00:25:05](#)

هذه سنتهم من قديم الزمان مع الرسل وليس محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك هذا ليس غريبا على الكفار في كل زمان قال الله جل وعلا قل كل من عند الله. الحسنة والسيئة. الرخاء - [00:25:25](#)

والشدة المرض والصحة البقر والغنى والله من عند الله بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى. ما عند البشر شيء. لا الرسل ولا غيره من عند الله جل وعلا. كل من عند الله. الخير والشر - [00:25:55](#)

والحسنة والسيئة. الحسنة التي هي الخصب والثمار ورغد العيش والسيئة التي هي شدة المؤونة والفقر والى اخره. وكل من عند الله فكيف تنسبون بعض هذا الشيء؟ ينسبونه الى الله وبعضه تنسبونه للرسل - [00:26:23](#)

الرسول شريك بالله عز وجل. بل العكس ان ما يصيب الناس من الخير هو بسبب العبادة ودعوة الرسل واتباع الرسل. وما يصيبهم من النكد هو سبب معصية الرسل عليهم الصلاة والسلام. سبب عملك. فما لهؤلاء القوم - [00:26:54](#)

هذا استفهام انكار وتعجب. ما لهؤلاء القوم اللي يقولون الحسنة من عند الله والسيئة من عند الرسول. ما الذي اصابهم في عقولهم لا يكادون يفقهون حديثا. ما يفهمون الامور على اصلها. وينسبون - [00:27:23](#)

الخير الى مصدره. وينسبون الشر الى مصدره. فالرسل واتباعهم للخير والكفار واتباعهم سبب للشر. ولهذا قال بعدها ما اصابك من حسنة فمن الله ما اصابك مما تحب فهو من الله جل وعلا. فضلا منه - [00:27:55](#)

هو فضل من الله تفضل به عليك ما هو بمثل اللي يقولون لنا هذه نستحقها لا من الله جل وعلا. الحسنة من الله فضلا منه واحسانا منه وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بسبب ذنوبك سبب انت السبب فيه - [00:28:25](#)

بالذنوب بالكفر بالمعاصي فانت السبب فيما يصيبك من المكاه السبب فيما يصيب المجتمع من الشدائد هو للكفر والمعاصي. ومتابعة الفساق. والمترفين هذا هو السبب. ما اصابك من سيئة اصلها من الله بالقضاء والقدر لكن من حيث السبب هي من عندك - [00:28:54](#)

الحسنة سببها فضل الله واحسانه والسيئة سببها كسب العبد الى الذنوب والمعاصي. اضاع الامور في مواضعها. هذا هو الواجب وما اصابك من سيئة فمن نفسك فتب الى الله واستغفره. ولا تنسبه الى الرسول والى المؤمنين - [00:29:24](#)

بل انسبه الى نفسك انت السبب فيه. تب الى الله احسن العمل. تحصل على الخير. وما اصاب من سيئة فمن نفسك والله قضاها وقدرها. عقوبة قضاها الله وقدرها عليك فوقعه منه وهي من ناحية القضاء والقدر من الله ومن ناحية السبب - [00:29:54](#)

هيا يا بنتي من نفسك انت سببها وما اصابك من سيئة فمن قال الله جل وعلا وارسلناك للناس رسولا ارسلنا انت مجرد رسول انت مجرد رسول مبلغ عن الله جل وعلا. اما ما يصيب الناس فهو من الله ليس منك - [00:30:28](#)

ارسلناك للناس للناس لاحظ قوله للناس يعني هذا فيه عموم الرسالة انها عامة لجميع الناس. ما ارسلناك الا كافة للناس. فسييرا ونذيرا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:30:58](#)

هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم كان الرسول يبعث الى قومه خاصة بعث هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. جميع الناس اهل الكتاب والاميين وجميع طوائف البشر. والعرب والعجم - [00:31:24](#)

بل والجن والانس كلهم بعث الله رسوله اليهم. وهذا من خصائص صلى الله عليه وسلم. وارسلناك للناس رسولا. انت مجرد رسول وليس بيدك شيء من الخير او الشر. انما هذا بيد الله سبحانه وتعالى - [00:31:54](#)

ثم قال وكفى بالله شهيدا. هذا تصديق للرسول صلى الله عليه وسلم. هذه شهادة للرسول انه صادق في رسالته وانه ليس متقولا على الله ولا مدعيا للرسالة مثل ما يدعيها المتنبيون الكذبة لا الرسول رسول الله حقا ومن ادلة - [00:32:24](#)

لذلك شهادة الله جل وعلا. انه يشهد على الرسول. يشاهده ويشاهد تصرفاته ويقول الله ويقول علي القرآن فلو كان كاذبا لآخذه الله. ولم يمهله كون الله نصره وكون الله يمهده بالاعانة دليل على صدقه صلى الله عليه وسلم اذ لو كان - [00:32:54](#)

طولا على الله لاهلكه الله كما اهلك الكذابين. ولو تقول علينا بعضا الاقاويل لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين يعني لقتلناه شر قتلة ان الله جل وعلا لا يرضى ان احدا يكذب عليه. من اظلم ممن افترى على - [00:33:24](#)

والله كذب اظلم الناس الذي يكذب على الله سبحانه فلو كان هذا الرسول كاذبا ما امهله الله ولا نصره الله ولا انزل عليه القرآن. لو كان كاذبا. اين المتنبيين الكذبة قضى الله عليهم. اما هذا الرسول فان الله نصره - [00:33:54](#)

وهذا الرسول لا تزال دعوته الى قيام الساعة والناس يدخلون في دين الله ويتبعون هذا الرسول بقاء دينه وبقاء شريعته. دليل على صدقه صلى الله عليه وسلم. لو كان كاذبا - [00:34:35](#)

اهلكه الله وانطوى خبره بمجرد موته كما حصل لمسيلمة الكذاب وللأسود العنسي وغيرهم من المتنبيين. فبقاء هذه الشريعة. بقاء الاسلام بقاء الدعوة الى الله دليل على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. وكفى بالله شهيدا - [00:34:55](#)

اكتفى بالله بيني وبينكم شهيدا. لما كذبه قال كفى بالله بينكم بيني وبينكم شهيدا. يعلم ما تكسب كل نفس. سيعلم الكفار لمن

وارسلناك للناس رسولا. وش الدليل على لانه رسول شهادة الله جل وعلا له. وامهاله له وتأبيده له - [00:35:25](#)

ونصرتهم له وبقاء شريعته وبقاء دعوته الى ان تقوم الساعة. هذا دليل برهان قاطع على صدقه صلى الله عليه وسلم وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. ثم قال جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:36:05](#)

لانه مبلغ عن الله. وهذا فيه شهادة لعصمة الرسول. ان ما يبلغه انه من معصوم عليه الصلاة والسلام من يطع الرسول فقد اطاع الله والله امر بطاعة رسوله مطلقا امر بطاعة رسوله مطلقا. اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:36:33](#)

مطلقا اما غيره فانما يطاع بطاعة الله ولا يطاع في معصية الله. ثم الرسول فهو يطاع. عليه الصلاة والسلام مطلقا. لانه لا يقول عن الله الا ما اوحاه الله اليه. وهو معصوم من الكذب. صلى الله عليه وسلم. معصوم من - [00:37:05](#)

فقط عليه الصلاة والسلام. من يطع الرسول فقد اطاع الله اما غير الرسول فان اصاب الحق فانه يطاع وان اخطأ فانه لا يطاع. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ومن تولى ولم يطع الرسول - [00:37:33](#)

فما ارسلناك عليهم حفيظا. الله هو اللي يحفظ عليهم اعمالهم. ويكتبها عليهم ويحاسبهم عليها. ان الا البلاء وعلينا الحساب. انا الينا اياهم ثمان علينا حسابا. الرسول ما يحاسب الناس. ولا يجزيهم الجزاء عند الله. انما يبلغهم - [00:38:03](#)

فقط ما عليك البلاغ وعلينا الحساب. الله هو الذي يحفظ عليهم اعمالهم وقد وكل بهم ملائكة يحفظون اعمالهم ويكتبونها عليهم ملائكة الحفظة عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. يكتبون الحسنات - [00:38:34](#)

والسينات في في سجل يحفظ ويدفع لصاحبه يوم القيامة يقال له اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ما ارسلناك عليهم حفيظا. الذي يحفظ اعمالهم هو الله جل وعلا بواسطة ملائكته الكتبة وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين. يعلمون - [00:39:04](#)

ما تفعلوا وما ارسلناك عليهم حفيظا ثم قال ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بلية طائفة منهم غير الذي الواجب ان تطيع الرسول ظاهرا وباطنا اما انك تطيعه ظاهرا ولا تطيعه باطنا فهذا شأن المنافقين. الذين هم في الدرك الاسفل من النار - [00:39:43](#)

ويقولون للرسول صلى الله عليه وسلم طاعة اطعناك. مواجهة. فاذا برزوا من عندك خرجوا خرجوا من مجلسه طائفة منهم غير النبي. غيروا وخالفوا وعصوا وقالوا نحن ما على نحن على ما كنا عليه. ولكننا - [00:40:14](#)

يريد من ذلك ان يصانع الرسول ونرظيه والا حنا على طريقنا. هذي طريقة المنافقين والعياذ بالله. من يئة طائفة منهم غير الذي تقول. يغيرون ويبدلون والله يعلم ما يبين. غير الذي تقول والله يعلم ما يبيتون. الله. يعني لو خفي على - [00:40:44](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم عملهم هذا هل يخفى على الله؟ الله معهم بعلمه واحاطته لا يخطرن عليه. فهم وان خدعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. فانهم لن يخدعوا الله - [00:41:14](#)

يقولون طاعة فاذا برزوا من عندك اي طائفة منهم غير الذي تقول. والله يعلم ما ما يهينك والله يكتب ما يبيتون يكتبه عليهم يحصيه عليهم قال الله جل وعلا رسوله فاعرض عنهم لا يهمونه انت بلغتهم - [00:41:34](#)

وايضا هم قالوا طاعة اطاعوك انت بلغت ما عليك. ويبقى عملهم عليهم فانت لا يهمونك. امضي لشأنك ولا يهمونه شل امرهم الينا. والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله فوض امورك الى الله ولا يهمك من خالفك - [00:42:09](#)

او من نافق معك او خادعك لا يهمك هذا انت ما لك الا الظاهر والله هو الذي يتولى السرائر. الله يبين يعلم يكتبوا ما يبيتون. فاعرض عنهم وتوكل على الله وحده. وكفى بالله وكيفا. اي موكولا اليه - [00:42:43](#)

امور الخلق مفوض اليه امور الخلق جل وعلا. كفى بالله وكيفا اصلك كفى الله وكيفا. ازيدت الباء للتأكيد. فما بالله اصله كفى الله الباء للتأكيد. كفى بالله وكيفا موكول اليه. اعمال عباده - [00:43:13](#)

حفظها والحساب عليها والجزاء عليها كل هذا موكول الى الله. اما الرسول فانه مجرد بلغ عن الله جل وعلا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:43:44](#)

اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه شكرا لكم سماحة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله خيرا وعلى المسلمين. خيرا من - [00:44:04](#)



اول سؤال هذه الليلة يقول السائل نحن لاجئين نعيش في المانيا والحكومة فيما مساعدات ونحن نأخذ هذه المساعدات ونتصدق بها ونأتي بها للحج والعمرة ونقوم اعمال الخير هذه المساعدات هل يجوز ذلك؟ لا بأس بذلك. اذا اعطوكم هذا الشيء - [00:44:34](#)  
ولم تأخذوه خفية او سرقة او مخادعة وانما هم اعطوكم اياه فلا بأس بذلك. نعم هناك فاعل خير تبرع ببناء نافورة في باحة المسجد.  
وهناك من انكر عليه فقال بان هارون - [00:45:04](#)

فما هو صحيح؟ تبرع بنافورة؟ نعم كرة ما ما تصلح بالمسجد. من المناظر هي مجرد منظر. هذي في الشوارع وفي الميادين للزينة اما المسجد فما مصلحته من ذلك؟ ماذا يصلح هذا؟ لو جعل في المسجد مال الشرب - [00:45:25](#)  
جعل عندهما للوضوء هذا طيب. اما النافورة هذي تصلح في الشوارع والميادين. نعم من من تكلم في اهل مدينته او مدينته او بلد  
يكون قد اغتابه كلهم وان لم يكن يقصد العموم - [00:45:54](#)

نعم وان لم يكن يقصد العموم والمفتاب هذا انما هذا من باب الاخبار عن اهل البلد او عن ان عندهم تقصير او شيء من هذا لا يظهر لي  
ما يظهر لي من الغيبة. نعم. يقول سماحة - [00:46:14](#)  
ما هو المخرج من هذه الفتن التي نعيش فيها في هذا العصر؟ وما هذا السبب في الوضع المزري للامة المخرج من الفتن لزوم الكتاب  
والسنة عليكم من يعيش منكم فسيرى اختلافا - [00:46:43](#)

كثيرة فعليكم بسنتي هذا واحد. الشيء الثاني لزوم الجماعة. لزوم الجماعة المسلمين وعدم الشذوذ والخروج عنها. لزوم جماعة  
المسلمين وامام المسلمين وعدم الشذوذ عنها والخروج عنها. فانا اوصيكم بتقوى الله والسمع - [00:47:03](#)  
والطاعة وان تأمر عليكم عبد. هذا لزوم الجماعة ثم قال عليكم بسنتي. عندنا اولاً لزوم الجماعة وثانياً التمسك بسنة الرسول صلى الله  
عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين هذا طريق النجاة من الفتن. ويكون هذا بعد العلم يتعلم الانسان - [00:47:33](#)

تعلم العلم الشرعي العلم الديني لابد من هذا اما الجاهل يقع في اخطاء يقع في مخالفات وهو لا يدري. لا بد من تعلم العلم. العلم  
النافع. نعم فكن عاشركم لان التمسك بسنة الرسول لا يكون الا بالعلم معرفة سنة الرسول - [00:48:04](#)  
فقه فيها نعم. وهذه المرأة وانا اريد ان اختار امرأة تعجبني فلماذا توجهوني اجمع بين الامرين اجمع بين ارضاء الوالدة واقناعها  
واختيار الزوجة الصالحة اجمع انهما واحسن النية والله جل وعلا يعينك. نعم. يقول هل اقول - [00:48:34](#)

لزوجة ابي. نعم. انت محرم لزوجة ابيك. لانها محرمة عليك ولا تنكحوا ما نكح ابؤكم من النساء هي محرمة عليك من جملة  
المحرمات وانت محرم لها نعم. يقول ما هي السلفية؟ لان هذا السؤال يكثر في - [00:49:14](#)  
هذه الايام السلفية اتباع السلف الصالح اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن جاء بعدهم ممن سار على منهاجهم قال  
صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ولا تمسك بالسنة الا اذا تعلمت العلم النافع العلم الشرعي آ - [00:49:44](#)

هذا والسلف هم من قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هذولا هم السلف. الله  
جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:50:14](#)  
رضي الله عنهم ورضوا عنه. المهاجرون والانصار. صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم. اتباعهم باحسان يعني باتقان لما هم عليه اما  
الدعوة ما تكفي تنتسب للسلف وانت ما تدري وش مذهب السلف ولا ما هم - [00:50:34](#)

مجرد الانتساب ما يكفي لازم من العلم بمنهج السلف وما هم عليه. نعم. يقول هل يجوز تبادل بين الناس في حملة جنازة على هذا  
العمل وان يحصل على ذلك الاجر؟ نعم لا بأس تعاون على - [00:50:54](#)  
حمل الجنازة ومشاركة بين المشيعين كل يحملها بعض الوقت تاركون بالاجر؟ نعم. فانت تكون معاملة اذا كانوا من الاقارب ولو من  
الارحام ها؟ معاملتهم بالاحسان اليهم اذا احتاجوا تساعدهم صلة رحم قرابة اما اتباعهم هذا لا يجوز - [00:51:15](#)

لا تطيعهم في البدعة او تتابعهم على البدعة. لكن احسن اليهم اليهم رد حقهم لهم ولكن لا تتبعهم على البدعة. وايضا يجب عليك  
مناصحتهم. والبيان لهم من حقهم عليك تناصحهم عن - [00:51:54](#)  
بدع وتبينها لهم لانه ربما يظنون انها ما هي بدعة انها سنة. انت بين لهم هذا. نعم. تقول في ديرتنا وهي سبق الدين وسب الرب. وهناك

بعض يريدون ان يقوموا او يعاقبوا هؤلاء الذين يسبون الرفض لان الجهاز مسئولة لا تعاقبهم. فهل يجوز - [00:52:18](#)

ليس لهم صلاحية في العقوبة العقوبة من حق ولاة الامور لكن من الواجب عليهم الدعوة الى الله والتحذير من هذا العمل بيان الضرر الذي فيه دعوة الى الله. اما العقوبة هذه من اختصاص ولاة الامور. نعم - [00:52:44](#)

كنت في حالة وكنت ما هو الشيء الذي كان انك اصابك يعني غضب ولا اصاب شيء ما تدري ماذا تقول هذا نذر للجحيم والغبر نذر اللجاج الغرض فيه كفارة يمين يكفر كفارة يمين وتكفي. نعم. يقول امامهم رفيق في مسجد وهو - [00:53:13](#)

ها؟ صاحب فكر منحرف والعمليات الجهازية المشروعة. واهل الحي لا يريدون ولا يريدوا ان وهم يسألون ونجتمع ونتصدى له حتى يترك المسجد وقد تقع المفسدة. لا ما يجوز هذا تغيير - [00:53:53](#)

بالقوة ما يجوز غيره الجهة المسؤولة عن المساجد. الجهة الحكومية المسؤولة عن المساجد هي اللي واما تغييرونه بالقوة يمكن يتغلب عليكم هو او يجيب من يساعده عليكم فلا تصلح القوة - [00:54:23](#)

هو في هذا القوة لولا الامور ما بيدكم قوة. لكم عليكم بالاصلاح والمناصحة فاذا لم تجلي صلوا مع غيره مساجد اخرى نعم هل يجوز ان يصلي على الميت اكثر من مرة - [00:54:43](#)

الاجر يحصل بمرة. والواجب الفرض يحصل الصلاة الاولى. يبقى ما بعدها من السنن وزيادة الخير ما في بأس. نعم. تقول السائلة لاني امراة درست في مدرسة لمدة شهر ثم وجد في هذه المدرسة كرامة. وبعد ذلك تركت هذا العمل وقاموا باعطائها مرتب شهرين - [00:55:03](#)

الشيء اللي اخذته وهي ما تستحقه اما ان ترده عليهم وان قبلوه وان لم يقبلوه تتصدق به. نعم. ما حكم من كان على بدعة اراد ان اصبح من اهل السنة. يتوب الى الله والله يقبل التوبة - [00:55:35](#)

يعلن الخطأ انه مخطى وانه تاب الى الله يعلن هذا. نعم. يقول في بلدنا بعض الشركات تعطي العمالة طاقة مالية بسبب عيد العمال. فما حكم هذه المثابرة؟ نعم؟ يقول في بلدنا مناقشة - [00:56:04](#)

بمناسبة عيد العمال. لا يأخذها. لا يأخذها. يغنيها الله عنها نعم ما حكم العمل مع النصارى في شركة وفي مكان واحد. العمل مع النصارى ومع ما في مانع اذا لم يكن فيه منكرات ما في منكرات ولا مخالفات انما مجرد عمل هم يعملون وانت تعمل - [00:56:24](#)

والعمل هذا مباح ما فيه تحريم ما فيه بأس. نعم. تقول تزوجت بامرأة ها؟ فقامت الزوجة الاولى على العقود وقطيعة الرحم علاقة دعوية وشوه السمعة في كذبة نفسها. فهل وكيف تعامل معها على انها زوجتك واب لها حقوقها الزوجية واصبر عليها - [00:56:55](#)

واصبر عليها واذا كنت ما تطيق الصبر عليها طلقها. ان يتفرقا يغني الله كلا من سعته نعم. ما حكم المرور من امام المصلي في الحرم وقت الزحام؟ لا بأس به اول شيء اذا كانوا يصلون - [00:57:34](#)

الفريضة سترة الامام كافية سترة لمن خلفه. ثانيا ضرورة الحرام ضرورة زحام الناس وكثرة الناس يحتاجون الى المرور. ما في شك ان اتخاذ السترة سنة ما هو واجب والمرور هذا ضرورة يسرون الناس الحمد لله انت معذور وهم معذورون في المرور والدين يسر والله الحمد - [00:57:54](#)

نعم. ما حكم الصلاة خلف من يذهب عقله احيانا؟ علما بانه تقدم للصلاة بدون اذن القيم وعلى الا ان يصلي للناس. اذا كان ما حصل عليه في الصلاة شيء صلاته صلاة من خلفها صحيحة - [00:58:24](#)

فاذا حصل عليه شيء في الصلاة تخل صلاته فلا تصح امامه. نعم. ما حكم طواف الوداع طواف الوداع للحج الله جعله في الحج. كان الناس ينفرون من كل وجه هذا في الحج وامروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت. فطواف الوداع انما - [00:58:44](#)

فيجب للحج وهو من واجبات الحج. واجب من واجبات الحج. يجب بتركه فدية. واما في الله هو بالصيام انسى قابل الوداع وان شاء لم يترك ما يلزمه ذلك لانه لم يرد في العمرة ان لها وداعة - [00:59:14](#)

ما ورد في العمرة انهم الاصول كان يعتمر وكان اصحابه يعتمرون ولا ذكر ان الرسول امرهم بالوداع انه ودع عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول عمر والله الحمد الميت لا بأس به لكن تخرج للحل ما تحرم من الحرام ما - [00:59:34](#)

من داخل الاجيال اخرج الى الحل الى التنعيم الى الجعرانة الى آ خارج الحدود الحرم وتحرم بالعمرة ما حكم مرحلة؟ كان متعمدا  
فوازن واما ان كان غير متعمد هذي من لغو اليمين اذا ما قصدها ولا قصد عقدها وانما جرت على - [01:00:04](#)  
سانيه من غير قاصد هذه من لغو اليمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم نعم ما هي الاحوال التي يجوز فيها تأخير الايران؟ تأخير  
قسم الايران. تأخير ايش؟ تقسيم الايران - [01:00:35](#)  
ليس لها ضابط معين هذا حسب الحاجة تأخير قسمة الميراث حسب الحاجة. نعم. الصحيح ان عليهم عمرة عمرة الاسلام من العلما من  
يقول ليس عليهم عمرة ولكن الصحيح انها عامة لاهل مكة وغيرها - [01:00:54](#)  
لكن ما يحرمون العمرة من من مكة كما يحرمون من الحل خارج الحرم. نعم. يقول فكيف يكون امري عند الله؟ ها؟ يكون يعمل فكيف  
يكون امره عند الله؟ الله اعلم بحاله لكن المسلم - [01:01:18](#)  
لا يرضى بهذا لا يرضى انه يحرق هو او قريبه بل يحاول نقل الميت او ان ينقل هو اذا مات الى بلاد المسلمين - [01:01:48](#)